



الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان

**Mental toughness and its relationship to competitive
behavior among elite players in contact team sports in the
Sultanate of Oman**

إعداد

محمد بن سالم بن حمد بن جمعة العلوي
Mohammed Salem Hamad Jumaa Al Alawi

د. أمينة بن قويدر صمد
Dr. Amina Qwaider Samad

د. عامر الحبسي
Dr. Amer Al Habsi

جامعة الشرقية سلطنة عمان

Doi: 10.21608/ejev.2025.420048

استلام البحث: ١١ / ١ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٩ / ٢ / ٢٠٢٥

العلوي، محمد بن سالم بن حمد بن جمعة و صمد، أمينة بن قويدر و الحبسي، عامر (٢٠٢٥). الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٣٦)، ٦٦٩- ٦٩٨.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الصلابة العقلية لجيمس لوهر (James Loehr, 1986) ومقياس السلوك التنافسي لدورثي هاريس (Harris, 1984)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) لاعباً من المنتخب الوطنية في سلطنة عمان بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك وهي: (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي) وتم اختيارهم بشكل قصدي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة العقلية ومستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين منخفض، وبالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول الصلابة العقلية تعزى (نوع اللعبة والعمر وسنوات خبرة اللاعب)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي تعزى (نوع اللعبة والعمر) وأشارت النتائج لوجود فروق داله إحصائية في السلوك التنافسي تعزى لسنوات الخبرة لصالح فئة الأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات)، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك التنافسي عن طريق الصلابة العقلية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بتنمية الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة بشكل أكبر، وتفعيل الإرشاد النفسي في جميع المنتخبات عن طريق وجود أخصائي إرشاد نفسي ضمن الطاقم الفني والإداري المشرف على المنتخب، والأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية في مسيرة اللاعب العماني للمحافظة على استمراره مع المنتخبات واستمرار سلوكه التنافسي في تصاعد مستمر مع زيادة عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة العقلية، السلوك التنافسي، الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك.

Abstract

The current study aims to reveal the relationship between mental toughness and competitive behavior of elite players in team sports of physical collision in Sultanate of Oman. The study used a descriptive-relational approach and two metrics of mental toughness for (James Loehr ,1986) and competitive behavior for (Dorthi Harris ,1984) and it consisted of a sample of

(69) national teams players of physical collision sports in the Sultanate of Oman, namely: (football, handball, basketball, and hockey) and were chosen purposefully. The study findings indicate that the level of mental toughness and competitive behavior of the selected players is low. Additionally, there is a lack of statistically significant differences in the study sample's estimates of mental toughness attributed to (sports type and player's age and years of experience of the player) and lack of statistically significant differences in the study sample's estimates of competitive behavior attributed to (sports type and player's age). However, the results indicate that there are statistically significant differences in competitive behavior attributed to years of experience for the less-experienced players (less than five years of experience). The results also indicate that competitive behavior may be predicted from the level of mental toughness. In light of these findings, the study provides a set of recommendations, the most important of which are giving more attention to developing elite players' mental toughness, activating psychological guidance in all teams through the presence of a psychological counselor within the technical and administrative staff supervising the team, and taking into account the psychological aspects of the Omani player's career to maintain his continuity with the national teams and keep his competitive behavior on the rise with the increase of the number of years of experience.

Keywords: Mental toughness, competitive behavior, team sports of physical collision.

المقدمة:

يُعدّ مجال الإرشاد النفسي الرياضي في وقتنا الحالي من المجالات ذات الأهمية في العملية الرياضية، حيث أصبح ذا فعالية على أرض الواقع في الدولة المتقدمة في المجال الرياضي، وذلك بسبب تعرض الكثير من الرياضيين إلى الصدمات الرياضية ومواجهة الصعوبات أثناء المنافسات التي تعوقهم من تحقيق الإنجازات، وتكون



حاجتهم إلى الاستقرار النفسي والمحافظة على ثبات المستوى والتغلب على المشكلات والمعوقات، لذلك يسعون إلى البحث عن من يستعينون بهم ويأخذون برأيهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم حين تزداد عليهم حدة الضغوطات النفسية والتحديات الرياضية، وكذلك أيضاً من أجل الوقاية من الوقوع في المشكلات النفسية وتقوية الثقة بالنفس لتحقيق التوافق النفسي أثناء المنافسات الرياضية.

ويُعدُّ اختصاص علم النفس الرياضي واختصاص الإرشاد النفسي الرياضي من الاختصاصات الاجتماعية التي تتشابه مفاهيمها كثيراً فيما بينها، وتتشابه في الهدف الرئيسي الذي يساهم في وصول الرياضي إلى أهدافه من هذا المجال، وتوجد هناك بعض الفروقات الطفيفة بينهما من حيث المسميات وميادين العمل وإضافة إلى طبيعة الأشخاص الذين يتلقون المساعدة النفسية أو الإرشاد النفسي، فالإرشاد النفسي هو عبارة عن عملية تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي في التغلب على الصعوبات والضغوطات والمشاكل التي تعوقه من تقديم أفضل المستويات وتحقيق أفضل النتائج والمحافظة على ثبات الأداء (عبدالحفيظ، ٢٠٠٢).

وأهمية الإرشاد النفسي الرياضي تتركز في تمكين الرياضي من القدرة على الاستمرار بالعطاء وتحسين الأداء والتغلب على الخوف والقلق، والقدرة على مواجهة الجمهور والتقليل من الضغوطات النفسية أثناء المنافسات لتحقيق الوصول إلى مرحلة الاطمئنان النفسي، وليمكن من إبراز الموهبة والإمكانات التي يمتلكها لتحقيق الأهداف والإنجازات، فالتدريب البدني وحده لا يكفي لتحقيق الأهداف والإنجازات، ويرى الكثير من الأخصائيين النفسيين بأن ضعف الصلابة العقلية عند الرياضي سبب رئيسي في الفشل وقتل المواهب وعدم بروزها بالشكل الحقيقي (أصيل، ٢٠١٨).

لذلك فإن إعداد الرياضيين نفسياً قبل الخوض في المنافسات الرياضية لها أهمية ومكملة للدور البدني وضرورة الاهتمام بالسلوك التنافسي قبل الخوض في المنافسات الرياضية ليكون الرياضي جاهزاً للتصدي لضغوطات وصدمات المنافسات سوى كانت هذه الضغوطات صادرة من المنافس أو من الجمهور أو حتى التي تكون صادرة من التحكيم.

ومن هذا المنطلق يبرز لنا أهمية البحث الذي نسعى لدراسته، والذي سيتناول الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي في المجال الرياضي، وكما هو معروف بأن التنافس هو العنصر الأساسي في الرياضة، ومن الجانب النفسي فإن السلوك التنافسي الذي يظهر به الرياضي أثناء المنافسات هو عنوان لرغبته اتجاه تحقيق أهدافه وذلك من خلال أدائه وإصراره لتحقيقها، وبالتالي فإن البحث عن متغيرات نفسية كالصلابة العقلية ودراسة إذا ما كانت هناك لها علاقة بالسلوك التنافسي، قد يمهّد لدراسات أخرى تتعلق بالإرشاد الرياضي لتطوير وتنمية متغيرات نفسية ذات

صلة بالسلوك التنافسي، ومجال الإرشاد الرياضي في سلطنة عمان يعد مجالاً ناشئاً وغير مفعّل بشكل واسع، لذلك فهو في حاجة أيضاً إلى العديد من الدراسات المحلية لتكون قاعدية في هذا المجال مثل الدراسة الحالية.

مشكلة البحث:

يساهم الارشاد النفسي الرياضي في تحقيق الرياضي لأهدافه والوصول إلى أعلى مستويات الأداء والمحافظة على ثبات الأداء، وهو عبارة عن جلسات إرشادية خدمية يتم تقديمها بغية مساعدة الرياضيين في اتخاذ قرارات سليمة خلال التدريب والمنافسات تؤدي إلى نموهم الفكري والعقلي وتحسين مستواهم البدني والمهاري والخططي، ومساعدة الرياضي على زيادة ثقته بنفسه واستغلال قدراته في تكوين شخصيته وصلتها بما يتناسب مع نوع اللعبة التي يمارسها، والتعرف على دوافع الرياضي وتحقيق الذات وتحقيق التوافق وتحسين مستوى التدريبي واتخاذ القرارات المناسبة، كما له دور في ظهور قوة التنافس التي يسعى إليها، حيث يساهم الاعداد النفسي في معرفة مدى قدرة الرياضي على التنافس والتغلب على الضغوطات والصعوبات التي تواجهه أثناء المنافسات، وهو جانب مهم في العملية الرياضية فلا يمكن التغافل عنه حيث يعدّ مكملاً لعلم التدريب الرياضي لتهيئة الرياضي لخوض المنافسات، فالرياضي يمر أحياناً بضغوطات وصعوبات أثناء التنافس تكون سبباً في عدم ظهوره بالمستوى والقدرات التي يمتلكها والتي اعتاد على إظهارها أثناء التدريبات التي تكون خالية من الضغوطات النفسية، فهذا التكامل بين الجانب النفسي الرياضي وعلم التدريب الرياضي يساهم في تحقيق الأهداف والنتائج وتكون دافعاً لتقديم سلوك تنافسي قوي يحقق فيه أعلى المستويات في الأداء الرياضي.

والسلوك التنافسي الذي يظهر عند الرياضي أثناء المنافسات مع اختلاف دوافعه الطامحة سوى كانت الهادفة لتحقيق الفوز أو الساعية لتجنب الخسارة لتحقيق الهدف المرسوم، فإنها تتأثر بهذه الضغوطات والصعوبات التي يتعرض لها الرياضي، فيظهر السلوك بشكل مغاير تماماً عن ذلك السلوك الذي اعتاد أن يظهر عليه أثناء التدريبات التي تكون خالية من الضغوطات النفسية والتأثيرات الخارجية.

حيث أشارت دراسة السليمي (٢٠٢٢) بأن هناك ضعف الاهتمام بالجانب الاعداد النفسي الرياضي في سلطنة عمان، وقلة البرامج المساهمة في رفع مستوى الجاهزية النفسية للرياضيين، وهناك ضرورة العمل على اتخاذ إجراءات تتعلق بزيادة الاهتمام بالإعداد النفسي والذهني للاعبين.

وفي ذات السياق فقد أشارت دراسة الحوامة وبنو هاني (٢٠٢٠) إلى زيادة التركيز والاهتمام بتنمية جوانب الصلابة العقلية عند الرياضيين بشكل أكبر لما لها

من علاقة ارتباطية بالسلوك التنافسي، وأوصت الدراسة بالاستفادة من تجارب المنافسات والبطولات من خلال تقييم مستويات الصلابة العقلية والسلوك التنافسي. ومن خلال الخبرة التي يمتلكها الباحث في المجال الرياضي واحتكاكه المباشر مع لاعبي النخبة في سلطنة عمان بحكم تواجده بالمنصب الإداري بالاتحاد العماني لكرة اليد والمنصب الفني بكونه المشرف العام على المنتخبات الوطنية بالسلطنة لكرة اليد، لاحظ بأن هناك خلل في أداء لاعبي المنتخبات الوطنية خلال الشوط الثاني في المباريات الحساسة عندما تشتد حدة التنافس، لها تأثير واضح على سلوك اللاعب التنافسي وانخفاض مستوى الأداء ونتيجة المنافسة مقارنة ما قدمه اللاعب خلال الشوط الأول من نفس المنافسة أو بالمقارنة بما اعتاد أن يظهر عليه اللاعب المنافسات السهلة أو من خلال التدريبات التي تكون خالية من الضغوط النفسية. لذلك رأى الباحث بأن هناك ضرورة للقيام بدراسة في مجال الإرشاد النفسي الرياضي وبالتحديد في الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لمعرفة مقياس الصلابة العقلية لدى اللاعب العماني ودراسة علاقتها ودورها في التأثير على مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين عند زيادة الضغوط النفسية أثناء المنافسات، وتوجه الباحث لتكون الدراسة أكثر شمولية، حيث تم اختيار الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان بسبب إن هذه الألعاب ستشمل عدد كبير من اللاعبين النخبة وبالإضافة إلى أن هذه الألعاب الجماعية هي التي تحظى باهتمام شريحة كبيرة من أبناء المجتمع العماني، وهي الألعاب الأهم التي يتطلع المجتمع لتحقيق الإنجازات فيها، وأيضاً لعدم وجود دراسة سابقة في هذا المجال بالتحديد، وتم اختيار هذه العينة الواسعة لمختلف الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك، والهدف بأن تقدم هذه الدراسة الفائدة العامة للرياضة العمانية، وهذا ما قد يساعد القائمين على هذه الألعاب على معرفة مدى مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي والعلاقة بينهما لدى اللاعبين النخبة.

وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟
٢. ما مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب؟
٥. ما مقدار مساهمة التنبؤ بالسلوك التنافسي من خلال الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟

أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك بسلطنة عمان
2. تحديد مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك بسلطنة عمان
3. الكشف إذا ما كان هناك فروق في السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب
4. التعرف إذا ما كان هناك فروق في الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب
5. الكشف عن السلوك التنافسي من خلال الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

من المهم إثراء المهتمين والعاملين بالمجال الرياضي وتوسع معارفهم نظرياً بتقديم فهم حول طبيعة العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي عند لاعبي النخبة بسلطنة عمان، ومع اختلاف طبيعة الألعاب نتوقع اختلاف النتائج سواء أكانت الألعاب فردية أم جماعية ومن حيث الألعاب ذات الاحتكاك البدني أو خالية من الاحتكاك، وقد تظهر كذلك أهميتها في كونها الدراسة الأولى في السلطنة – في حدود علم الباحث- التي تناولت متغيري الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب، كما أنها ستكون بداية تسليط الضوء على هذا الجانب باختلاف نوعية العينة المستهدفة، وتعدُّ العينة المتناولة بالبحث أكثر شمولية لأنه ستركز على لاعبين الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك.

الأهمية التطبيقية:

سوف تسهم الدراسة في لفت انتباه المسؤولين في المجال الرياضي إلى الاهتمام بجانب علم النفس الرياضي، والتركيز على دور الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي للرياضي أثناء المنافسات. وقد تكون الدراسة سبباً لوجود أخصائيين نفسيين مع المنتخبات الوطنية لمساعدة اللاعبين على تقديم أفضل المستويات في المنافسات، وبالإضافة قد تكون الدراسة تأسيسية تفتح المجال أمام الإرشاد النفسي الرياضي.

حدود البحث:

ستقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي).

الحدود المكانية: سلطنة عمان.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات وإجراءات الدراسة خلال الفترة نوفمبر ٢٠٢٣ إلى فبراير ٢٠٢٤ م.

الحدود البشرية: لاعبي النخبة (لاعبي المنتخبات الوطنية) في الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة:

الصلابة العقلية:

عرّف بروكس (Brooks, R.B. 2005) المشار إليه في (الزعيبي والخياط، ٢٠١١) على أنها القدرة على التميز والأداء بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع العقبات والتحديات اليومية، والتعامل مع الصدمات النفسية والمشاكل اليومية لتحقيق أهداف مرسومة بواقعية لتجاوز العقبات والمشاكل. وتُعرف إجرائياً: بأنها الدرجات التي يحصل عليها اللاعب في مقياس الصلابة العقلية المطبقة في الدراسة.

السلوك التنافسي:

عرّف ماهر (١٩٩٨، ٢٣) السلوك التنافسي بأنه "الاستجابات التي تصدر من اللاعب نتيجة احتكاكه بغيره من اللاعبين، أو نتيجة اتّصاله بالبيئة الخارجية من حوله" ويقصد كل ما يصدر من الرياضي من انفعالات أو سلوك حركي أو لفظي أو مشاعر.

وتُعرف إجرائياً: بأنه الدرجات التي يحصل عليها اللاعب في مقياس السلوك التنافسي المطبقة في الدراسة.

الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك:

تعرف أنها أي رياضة أو لعبة يمارسها مجموعة من اللاعبين يعملون ضمن فريق واحد في سبيل الوصول إلى الهدف وهو الفوز على المنافس، ويكون ذلك بتعاونهم وتحديد الخطوات واتخاذ القرار المشترك (شحاته وعبدالله ٢٠١٦).

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الألعاب الجماعية التي يتم فيها احتكاك لاعبي الفريق مع بعضهم بعضاً بدياً أثناء المنافسة، وهم لاعبي (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي).

الاطار النظري:

أهمية الصلابة العقلية:

الصلابة العقلية هي سمة من سمات الشخصية التي لها أهمية وتأثير واضح لدى الفرد أو الرياضي بشكل خاص، وذلك من أجل الظهور بشكل إيجابي وتقديم أبعد المستويات أثناء المنافسات الرياضية، عند مواجهة المواقف الصعبة وتشتد على الضغوطات والمعوقات.

حيث أشار أبو عبي (١٩٨٦) أن لكل نشاط رياضي له متطلباته الخاصة في بناء الشخصية الرياضية، ومن أجل تحقيق النجاح في أي نشاط رياضي لابد من توافر سمات معينة في الشخصية مناسبة لهذا النشاط، فالفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية الإيجابية مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية لن يستطيع من تقديم أفضل وأعلى المستويات وتحقيق الأهداف نظراً؛ لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة على مستوى أداء أثناء المنافسات.

ويشير شمعون (٢٠٠١) إلى أن تنمية المهارات العقلية لدى الرياضي يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع تنمية مهارات اللياقة البدنية والمهارات الفنية، وأكد على ضرورة العمل بتنمية المهارات العقلية مثل التركيز والانتباه والتصور العقلي ومهارة الاسترجاع العقلي وغيرها لأهميتها.

ويرى جون ليفكوييتس وآخرون (John Lefkowits, et al, 2003) أن الصلابة العقلية ليست سمة عقلية فقط لكنها أيضاً بدنية وانفعالية، وهي لا يقصد بها أن يمتلك الرياضي أو الفرد غريزة سحق منافسيه أو أن يتميز بصفة البرود، لكنها تعني الوصول إلى الأداء المثالي والمستوى الأقصى من المهارات، بغض النظر عن ظروف التنافس.

العوامل المؤثرة في السلوك التنافسي:

هناك العديد من العوامل التي لها تأثير على اللاعب أثناء محاولته الأداء في المنافسات والتي يمكن القول بأنها سلوكه التنافسي، وهذه العوامل هي التي يطلق عليها الفروق الفردية بين اللاعب والآخر وتكون سبباً في تفاوت الأداء في المواقف التنافسية، وحسب ما أشار إليه كل من عدس وقطامي (٢٠٠٠)، فوزي وبدر الدين (٢٠١١) بأن هناك الكثير من الفروق الفردية وهي العوامل التي تؤثر على سلوك التنافسي للاعبين وهي:

العمر والخبرة:

لا يظهر السلوك التنافسي في المراحل العمرية المختلفة بنفس درجة الرغبة والإصرار في المنافسة، لذلك تزداد حدة السلوك التنافسي مع زيادة العمر، وزيادة عدد سنوات الخبرة لدى الرياضي، فالسلوك التنافسي يتأثر بالعمر والخبرة التي يمتلكها الرياضي.

الثقافة:

اختلاف الثقافات باختلاف المجتمعات حيث أن الثقافة له تأثير على السلوك التنافسي والسلوك الذي يظهر به الرياضي يعكس ما يقره المجتمع ويدعمه فالمجتمعات العربية تشجع على التعاون والتكاتف لتحقيق الأهداف، والمجتمع الغربي يشجع سلوك الصراع والنجاح، أما المجتمع الهندي على سبيل المثال يشجع سلوك التعاون بين الأفراد.

السمات الشخصية:

شخصية الرياضي تعدّ من أقوى العوامل التي تؤثر على سلوك التنافسي للرياضي، لذلك شخصية الرياضي هي التي تميز سلوكهم أثناء المنافسات، وهي التي تطغى على التصرفات التي تصدر منه أثناء المواقف الصعب بالمنافسات.

موقف المنافسة:

أن المنافسة والمواقف التي يمر بها الرياضي تجعله يتميز بسلوكيات مختلفة بسبب عوامل تتوقف:

- أ- تماسك الفريق والتنافس داخل الجماعة.
- ب- تجاهل القوانين توجه الرياضي إلى التنافس بعنف.
- ت- خسارة الفريق أحد عناصره يؤدي إلى إحباط الذي يولد العدوانية.

الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك:

يقصد بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك هي الرياضات التي يتنافس فيها فريقين مع بعضهم بعضاً، ويمثل كل فريق مجموعه من اللاعبين، حيث تتطلب هذه الألعاب الاحتكاك الجسدي بين المتنافسين، ويختلف عدد اللاعبين بكل فريق على حسب نوع اللعبة، حيث يعمل أعضاء كل الفريق على تحديد الأفكار واتخاذ القرارات بشكل جماعي ويقوموا بمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها ضمن الفريق، مما ينمي روح الفريق الواحد، ويسعى أعضاء الفريق لتحقيق أهدافهم وفي نفس الوقت يحاول منع الفريق المنافس من تحقيق أهدافه، ولا يستطيع الشخص الواحد أن يقوم بأدائها بمفرده، لأنها تحتاج الى فريق متكامل. وتلعب هذه الألعاب الرياضة الجماعية أحياناً داخل القاعة المغلقة أو على الملاعب المكشوفة حسب نوع اللعبة، وتعتبر الألعاب

الجماعية هي من أكثر أنواع الرياضات حباً ومتعة سواء بممارستها أو مشاهدة منافساتها (الزبيدي، ٢٠٠٨).

الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان:

يمارس المجتمع العماني العديد من الألعاب الرياضية حيث يعرف بأنه مجتمع رياضي مهتم وشغوف بالرياضة ويحرص على ممارستها بشكل يومي، مهما اختلفت نوع الرياضة سوى كانت بدنية أو ذهنية فردية أو جماعية، ولكن يغلب على أفراد المجتمع الاهتمام بممارسة الألعاب الرياضية الجماعية بشكل أكبر لما فيها من روح التعاون والألفة بين ممارسيها، ومن الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك التي تحظى باهتمام كبير سوى بالممارسة أو المتابعة وتعتبر ألعاب ذات شعبية كبيرة بالسلطنة وهي (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي وتم اختيار من هي أقرب لموضوع الدراسة:

هدفت دراسة الياسين وعرابي (٢٠٢٣) إلى معرفة العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي والتعرف على مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبات بعض الرياضات الفردية والجماعية في الأردن (سباحة، مبارزة، كرة السلة، كرة الطائرة)، والتعرف على الفرق في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى اللاعبات يعزى لنوع اللعبة (فردية - جماعية)، ومعرفة علاقة الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبات بعض الألعاب الجماعية والفردية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) لاعبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في تطبيق الدراسة، واستخدام الباحثان مقياسين في الاول مقياس الصلابة العقلية الذي اعده جيمس للوهر (James Loehr, 1994) وتضمن الاختبار ٤٢ عبارة، والثاني مقياس السلوك التنافسي الذي اعده هاريس (Harris, 1984) وتضمن ٢٠ عبارة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وان لاعبات الألعاب الفردية والجماعية يتمتعن بمستوى مرتفع من الصلابة العقلية ويظهرن سلوك تنافسياً مرتفعاً خلال المنافسات، وأوصت الدراسة على الاهتمام بالجانب النفسي وتنميته سواء خلال الوحدات التدريبية أو المنافسات، وبخاصة الصلابة العقلية لما لها من دور واثراً إيجابياً على سلوك اللاعبات اثناء المنافسات، وبالإضافة أوصت الدراسة على استخدام تدريبات التصور العقلي والتدريبات النفسية التي ترفع مستوى الصلابة العقلية، واجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على مستوى المنتخبات الوطنية.

هدفت دراسة السليمي (٢٠٢٢) إلى تقصي مستوى الصلابة النفسية ونوع توجه الإنجاز السائد لدى عينة الدراسة، والتعرف على طبيعة توجهات الإنجاز التي يمتلكها لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، والتعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان، يتكون مجتمع الدراسة من قرابة (٨٥٠) لاعب، تم توجيه الدعوة الى (١٢٠) فاستجاب (٨٦) لاعب وتم بعد ذلك باستبعاد (٢٥) إجابة لتكون عينة الدراسة من (٦١) لاعباً ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي (الارتباطي) في تطبيق الدراسة لملاءمته لأهداف ومشكلة الدراسة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان بحاجة الى اتخاذ اجراءات تتعلق بزيادة الاهتمام بالأعداد النفسي والذهني للاعبين، هناك حاجة الى إعادة توجهات الإنجاز لدى لاعبي النخبة بكرة القدم، وايضاً توصلت الدراسة ان الصلابة النفسية تتأثر بنوع توجهات الإنجاز وهناك حاجة إلى عمل منهج مخطط له لضمان حدوث التأثير الإيجابي لطبيعة العلاقة، لتساهم في تحقيق الإنجازات لدى لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان، واوصت الدراسة على العمل على اعداد برامج خاصة لتطوير الصلابة النفسية ورفع مستوى الجاهزية النفسية والذهنية للاعبين في سلطنة عمان، واجراء المزيد من الدراسات حول توجهات الإنجاز والصلابة النفسية للتعلم بطبيعة العلاقة بينهما باعتماد منهجيات متنوعة لتوفير معلومات اكثر تعمقاً، وأوصى الباحث أيضاً بالاسترشاد بنتائج الدراسة واستنتاجاتها لدى بناء استراتيجيات التحضير النفسي والذهني للاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان.

هدفت دراسة الحوامدة وبني هاني (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي اليد في الأردن والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) لاعب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي (الارتباطي) في تطبيق الدراسة، واستخدام الباحث مقياسين في الاول مقياس الصلابة العقلية الذي أعده جيمس للوهر (James Loehr, 1994) وتضمن الاختبار (٤٢) عبارة، والثاني مقياس السلوك التنافسي الذي أعده هاريس (Harris, 1984) وضمن (٢٠) عبارة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان لاعبي كرة اليد في الأردن يتمتعون بمستوى مقبول من الصلابة وذوو مستوى تنافسي مثالي، وتصلت الدراسة ايضاً إلى أن لم يتأثر مستوى الصلابة العقلية بمتغيرات أفراد العينة، وايضاً كلما كان مستوى الصلابة العقلية مرتفعاً انعكس ذلك بصورة إيجابية على مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة اليد الاردنية وأوصت الدراسة على الاهتمام بتنمية جوانب الصلابة العقلية بشكل أكبر والممثلة بأبعاده (الثقة بالنفس، التحكم في الانتباه،

تحكم بالتصور البصري، مستوى الدافعية، الطاقة الإيجابية، والتحكم بالاتجاه)، ضرورة استخدام وتعلم التدريبات التي تسهم في رفع الصلابة العقلية قبل البدء في المنافسات، لما لها من تأثير إيجابي في خفض حدة التوتر والقلق والتشتت.

هدفت دراسة نصير وآخرون (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة، والتعرف على الفروق في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين اللاعبين واللاعبات، ومعرفة العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين اللاعبين واللاعبات، والتعرف على الصلابة العقلية واثرها في السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة، والتعرف على الفروق في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع حيث تكونت من (١٢) لاعب و (١٢) لاعبة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدام الباحث مقياسين في الأول مقياس الصلابة العقلية الذي أعده جيمس للوهر (James Loehr, 1994) وتضمن الاختبار (٤٢) عبارة، والثاني مقياس السلوك التنافسي الذي أعده هاريس (Harris, 1984) وضمن ٢٠ عبارة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن الصلابة العقلية علاقة إيجابية في السلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة، وأن لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة يتمتعون بصلابة عقلية مرتفع وسلوك تنافسي مرتفع وأن الذين يتمتعون بصلابة عقلية يظهرون سلوك تنافسي مرتفع في المنافسات، وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي، وضرورة تعيين اخصائي نفسي رياضي للفريق للاهتمام بالجوانب النفسية للاعبين.

وهدف دراسة أبي الطيب (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الاردني، ومعرفة علاقة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى السباحين والسباحات، ومدى مساهمة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) سباح وسباحة من المنتخب الاردني، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تطبيق الدراسة، وتم استخدام مقياس الصلابة العقلية ومقياس السلوك التنافسي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن سباحي وسباحات المنتخب الأردني يتمتعون بصلابة عقلية عالية ويتمتعون بسلوك تنافسي عالي اثناء المنافسات، وساهمت الصلابة العقلية والثقة بالنفس وتحكم الاتجاه في سلوك تنافسي إيجابي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني، وأوصت الدراسة على استخدام التدريبات العقلية والنفسية التي تنمي الصلابة العقلية في البرامج التدريبية، وبالإضافة إلى الاهتمام

بالجانب النفسي للسباحين أسوءً بالجوانب البدنية والمهارية والخطئية والمعرفية في الوحدات التدريبية لتعزيز مستوى الصلابة العقلية.

اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة بأن جميع الأهداف اتفقت على أهمية دراسة الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي أو مع غيره من المتغيرات باختلاف التخصصات الرياضية، وأوصت جميع الدراسات على ضرورة الاهتمام بهذا الجانب بتواجد أخصائي نفسي رياضي مع المنتخبات الوطنية أو الفرق الاهلية، مع التأكيد على حاجته للمزيد من الدراسات،

وسوف تمتاز في هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة باعتبارها دراسة أكثر تخصصاً على مستوى الحدود الجغرافية، تتناول مجموعة من الألعاب الجماعية ذات الاحتكاك البدني في سلطنة عمان، حيث لم يتم التطرق إلى هذه العينة من قبل بحسب تتبع الباحث، وأيضاً لم يتم دراسة العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي على مستوى سلطنة عمان.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي) وذلك لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم دراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عمان.

مجتمع البحث وعينه:

تألف مجتمع الدراسة من لاعبي النخبة (لاعبي المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان) بالألعاب ذات الاحتكاك وعددهم (٨٤) لاعباً حسب كشوفات الاتحادات الوطنية لعام ٢٠٢٤م، موزعين على الألعاب الآتية: (كرة القدم - كرة اليد - كرة السلة - الهوكي).

وعينة البحث توزعت على عینتين، العينة الأولى كانت الاستطلاعية تكونت من (١٥) لاعباً، أما العينة الثانية كانت العينة الفعلية للدراسة والتي تكونت من (٦٩) لاعباً تم إختيارهم بالطريقة القصدية.

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين الأول مقياس الصلابة العقلية والمقياس الثاني مقياس السلوك التنافسي، وتم التأكد من خصائصهم السيكمترية على عينة الدراسة.

أولاً: مقياس الصلابة العقلية:

مقياس الصلابة العقلية الذي أعده جيمس للوهر (James Loehr, 1994) وتم تعريبه من قبل (شمعون ٢٠٠١)، ويتضمن الاختيار على (٤٢) عبارة من المحددات

النفسية السبعة، وهي: الثقة بالنفس- الطاقة السلبية- التحكم في الانتباه- تحكم التصور البصري- مستوى الدافعية- الطاقة الإيجابية- التحكم في الاتجاه
تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات المقياس (دائماً= ٥، غالباً= ٤، أحياناً= ٣، نادراً= ٢، أبداً= ١) للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية يتم عند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي: (دائماً= ١، غالباً= ٢، أحياناً= ٣، نادراً= ٤، أبداً= ٥).

أما فيما يخص الخصائص السيكمترية فقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس للحكم على مدى وضوح الفقرات التي تنطوي تحتها، وملاءمتها للبيئة وعينة الدراسة. تم التعديل في صياغة بعض الفقرات على ضوء آراء المحكمين.
ولاستخراج دلالات صدق البناء للأداة والمكونة من (٤٢) فقرة، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للمصحح على عينة وقد بينت النتائج تبين أن قيم معامل الارتباط بيرسون المصحح أغلبها أكثر من ٠.٢، ما عدا الفقرات التالية: (١، ١١، ١٨، ٢٠، ٣١، ٤٢) وقد تم حذفها.

كما تم التأكد من ثبات مقياس الصلابة العقلية عن طريق معامل الفا كرونباخ بعد حذف الفقرات ذات الارتباط الضعيف، وقد أثبتت النتائج أن معامل الثبات كرونباخ ألفا بين أبعاد مقياس الصلابة العقلية جاءت مقبولة، تراوحت بين (٠.٤٠٧ - ٠.٦٥٢) أما قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٠.٨٣١)، وهي تُعتبر قيمة مرتفعة، ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. وعليه فمقياس الصلابة العقلية في صورته النهائية يتكون من ٣٦ عبارة ويتمتع بخصائص سيكمترية جيدة، يمكننا من استخدامه كأداة موثوقة في الدراسة.

ثانياً: مقياس السلوك التنافسي

مقياس السلوك التنافسي الذي أعده هاريس (Harris, 1984) المتعلق ببناء مقياس السلوك التنافسي ويتضمن المقياس في صورته الأولية (٥٠) عبارة، وقام (علاوي، ١٩٩٨) بإعادة تطوير المقياس وتعريبه واختصاره إلى (٢٠) عبارة. ويتضمن هذا المقياس على مجموعة من العبارات الإيجابية وعددها (٩) عبارات وأرقامها (٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٧)، كما يتضمن المقياس على (١١) عبارة في اتجاه السلوك التنافسي السلبي، وأرقامها كما يلي: ١، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠).

وقد تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات المقياس (دائماً= ٥، غالباً= ٤، أحياناً= ٣، نادراً= ٢، أبداً= ١) للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية يتم

عند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي: (دائماً = ١ ، غالباً = ٢ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٤ ، أبداً = ٥).

وبالنسبة للتحقق من الخصائص السيكمترية فقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والارشاد النفسي للحكم على مدى وضوح فقرات المقياس، وملاءمتها للبيئة وعينة الدراسة. وقد تم التعديل في صياغة بعض الفقرات وفقاً لآراء المحكمين.

كما تم استخدام الصدق الداخلي حيث تم استخراج الباحث ارتباط بيرسون المصحح للفقرات وقد أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط للعبارات للمقياس كانت أكبر من (٠.٢). ما عدا العبارات (٣، ٨، ١٨) فقد كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية أقل من (٠.٢) وبالتالي تم حذفها. أما بالنسبة لثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ وقد قدرت قيمته بـ ٠.٦٢ وهي قيمة مقبولة.

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج (SPSS) في المعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار لمجموعة واحدة لتقدير دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لكل من السلوك التنافسي والصلابة العقلية.

٢. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين السلوك التنافسي والصلابة العقلية.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن دلالة الفروق في الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين لاعبي المنتخب في الألعاب ذات الاحتكاك وفق نوع اللعبة والخبرة والعمر.

٤. تحليل الانحدار الخطي للتأكد من مدى مساهمة الصلابة العقلية في التنبؤ بالسلوك التنافسي.

٥. اختبار شيفيه تحليل المقارنات البعدي (Scheffe) للتأكد من موقع الفروق الحقيقية.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة بشكل رئيس للكشف عن مستوى الصلابة العقلية، وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك في سلطنة عُمان، ولتحقيق هذا الهدف تم طرح مجموعة من التساؤلات، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة مرتبة حسب تسلسل الأسئلة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟ تم استخدام اختبار ت العينة الواحدة (one sample

(t-test) لعينة واحدة؛ لحساب دلالة الفرق بين المتوسط، والمتوسط الفرضي للصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك، والجدول (١) يوضح نتائج السؤال. جدول (١) اختبار (t-test) لمستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للصلابة العقلية	١٠٨	٦٩.٢٦	١٢.٤٩	٦٨	٢٥.٤٧	٠.٠٠٠
الثقة بالنفس	١٥	١٠.١٤	١.٦٣	٦٨	٢٤.٦١	٠.٠٠٠
الطاقة السلبية	١٨	١٧.١٧	٣.٧٦	٦٨	١.٢٨	٠.٠٧٣
التحكم في الانتباه	١٥	٨.٢١	٢.٩٧	٦٨	١٨.٦٤	٠.٠٠٠
تحكم التصور البصري	١٢	٨.٤٧	٢.٧٣	٦٨	١٠.٤٩	٠.٠٠٠
مستوى الدافعية	١٨	٨.٧٦	٢.٥٣	٦٨	٢٠.٤٣	٠.٠٠٠
الطاقة الإيجابية	١٥	٦.٧٢	١.٨٣	٦٨	٣٧.٥٥	٠.٠٠٠
التحكم في الاتجاه	١٥	٧.٦٥	٢.٦٥	٦٨	٢٥.٩٦	٠.٠٠٠

توضح نتائج جدول (١) أن متوسط أفراد العينة في مقياس الصلابة العقلية مقدرة بـ (٦٩.٢٦)، وهو أقل من مستوى درجة المتوسط الفرضي والمقدر بـ (١٠٨)، كما أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بينهما مقدرة بـ (٢٥.٤٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥. وعليه يتضح بأن الصلابة العقلية منخفضة لدى اللاعبين، ويظهر أيضاً من خلال الجدول بأن متوسطات الأبعاد أقل من المتوسطات الفرضية، وهي تدل على الانخفاض، وبالتالي هي أيضاً منخفضة ما عدا بعد الطاقة السلبية الذي جاء قيمته (١٧.١٧) مقاربة مع المتوسط الفرضي (١٨).

وإذا نظرنا إلى ترتيب الأبعاد من حيث المتوسطات الحسابية، ومقارنةً بالمتوسطات الفرضية نجد أن أعلى بعد ارتفاعاً بالمقارنة بالأبعاد الأخرى هو بعد الطاقة السلبية، وكانت نتيجته (١٧.١٧ / ١٨)، وهي قريبة من المتوسط، والطاقة السلبية هي انعكاس للإجهاد السلبي المترتب من الإخفاقات السابقة، والشعور بالإحباط، وهي قد تكون في بعض الأحيان محفزة للاعب الطامح في تغيير الصورة السابقة، والتغلب عليها، وذلك عن طريق تحويل خبرات الفشل والأفكار السلبية إلى خبرات نجاح، وأفكار إيجابية، حيث إن الطاقة السلبية هي مصدر القلق والغضب، وهي تدفع اللاعب إلى المثابرة والإصرار على عدم تلقي خسارة أخرى، ومحاولة تجنب الهزيمة، وليس اللعب من أجل الفوز وتحقيق المكسب.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (راتب، ٢٠٠٠) أن الطاقة السلبية لها مصادر متعددة: كالتوتر، والقلق، والخوف، والغضب، والتعب، وتؤدي تحفيزاً؛ للتغلب على هذه العقبات، أو إلى حدوث ما يسمى بالانهيار الطاقة النفسية.

ومن خلال خبرات الباحث في هذا المجال عندما يتعرض اللاعب دائماً للخسائر والصدمات المتتالية، وعدم تمكنه من تحقيق البطولات أو الانتصارات يجد أن العزيمة والإصرار لتحقيق الفوز تتحول إلى السعي والاجتهاد من أجل إيقاف الخسائر، ودائماً حديث اللاعب "لن أخسر إن شاء الله"، وليس "سأفوز إن شاء الله"، وهذا قد يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع الطاقة السلبية عند اللاعب العماني؛ وذلك لأنه من خلال ما سبق تناوله بالجانب النظري نجد أنه لا توجد هناك إنجازات على المستوى القاري والدولي في الألعاب محور الدراسة الحالية.

أما البعد الذي حصل على النتيجة الأكثر انخفاضاً والادنى هو بعد مستوى الدافعية (٨.٦٧ / ١٨)، ويقصد بالدافعية: مجموعة من الظروف والعوامل الداخلية والخارجية التي تحرك اللاعب من أجل إعادة التوازن الذي اختل، ومواجهة التحديات والتغلب عليها (البكري، ٢٠٠٢).

ويعزى هذا الانخفاض إلى الدوافع التي تساهم على استمرار اللاعب لفترات طويلة، والمواظبة على التدريبات، والتي بدورها تساهم في تطوير الإمكانات والاستفادة، وهذا يأتي من الدوافع الداخلية من داخل اللاعب نفسه، والذي يأخذ من اللعب كهدف من منطق الرغبة، والشعور بالرضا والسرور، وهذه الدوافع الداخلية تتحكم بها الدوافع الخارجية بشكل كبير؛ لتأثر العوامل الداخلية بالمحفزات التي تعتبر من الدوافع الخارجية، ولعل أهمها متمثلة في المكاسب المادية والمعنوية: كالحصول على مكافآت، أو جوائز، أو الاستقرار النفسي، ولعدم وجود هذه المحفزات الخارجية لدينا على المستوى الرياضي بالشكل المشجع والمغري، يظهر مستوى الدافعية منخفضاً.

أما ما يتعلق بانخفاض الصلابة العقلية بشكل عام بجميع الأبعاد لدى لاعبي النخبة، قد يعزى ذلك إلى وضع اللاعب التأسيسي، والتغافل عن الاهتمام بهذا الجانب، ومحاولة اكتساب اللاعبين المهارات الأساسية للصلابة العقلية، وعدم وجود مختصين في مجال الإرشاد النفسي الرياضي بالمنتخبات الوطنية بالمراحل السنية (مراحل التكوين) لتنمية هذا الجانب، بالإضافة إلى عدم إدراك المسؤولين والمدربين أهمية الجانب النفسي ودوره التكاملية مع الجانب التدريبي، ويجب أن يصل اللاعب لمستوى الصلابة المرتفعة، إذا ما أردنا تحقيق الأهداف المرجوة من المنافسات، وتحقيق الألقاب.

حيث أشار جونز وهاروود (Jones & Harwood, 2003) إلى أن الحصول على الذروة النفسية الطبيعية أو المتطورة في الصلابة العقلية تساعد اللاعب على التعايش بشكل أفضل من منافسيه، مع الكثير من الحاجات مثل (المنافسة، والتدريب، وأسلوب الحياة).

إذ يؤكد كرستن وسوفي (Christiane & Sophie, 2014) بأن المهارات النفسية تمثل بعداً مهماً في إعداد الرياضيين، حيث تلعب دوراً أساسياً في تطوير الأداء، وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع المتطلبات البدنية، والمهارية، والخططية، فالأبطال الرياضيون على المستوى العالي يتقاربون بدرجات كبيرة من حيث المستوى البدني، والمهاري، والخططي.

ويعزو الباحث من خلال خبرته بأن النتائج جاءت بسبب أن غالبية أبعاد الصلابة العقلية تعتمد على المثيرات، والمحفزات، والمنبهات الخارجية، سواءً كانت أثناء التدريب، أو وقت المنافسة، وهي مرتبطة بالمكتسبات التي يحصل عليها اللاعب، وبالموضع العام الحالي للرياضة، مثل: قلة الإمكانات من البنية التحتية الرياضية المشجعة، أو قلة المنافسات الكبرى التي يخوضها اللاعب، وكذلك ضعف المحفزات المادية والمعنوية.

وبالإضافة إلى عدم وجود ثقافة الصلابة العقلية بشكل خاص لدى معظم اللاعبين، فمن خلال الوجود المستمر مع المنتخبات الوطنية، ومقابلة مجموعة من لاعبي النخبة بالألعاب المستهدفة اتضح بأن عدداً كبيراً من اللاعبين للأسف الشديد يفتقدون للمعلومات الأساسية عن الصلابة العقلية، ويكاد أكثرهم لم يسمع بهذا المصطلح أبداً، أما ما يتعلق بكيفية تعاملهم مع الضغوطات والمواقف الصعبة التي يمرون بها أثناء المنافسات أفادوا بأن التعامل معها يكون ارتجالياً، بناءً على ما يمتلكونه من خبرة، ودون سابق تحضير، فهي تظهر لدى البعض منهم على حسب المواقف، لا بشكل مستمر، وليس لديهم اكتساب علمي، أو تمرّس ملقّن عن كيفية التعامل مع الضغوطات، والاستفادة من التجارب السابقة التي تعرض لها لتقوية الصلابة العقلية، حيث أكدوا بأن التأسيس الذي تم تعلمه منذ الصغر، والذي يركز عليه معظم المدربين كان عن كيفية اكتسابهم المهارات الفنية الرياضية، والجانب البدني، والخططي فقط.

وتتفق نتيجة هذا السؤال إلى حد كبير مع نتيجة دراسة السليمي (٢٠٢٢) والتي وجدت بأن مستوى الصلابة متوسطة لدى لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان، وقد يعزى هذا التقارب في النتائج إلى تشابه الحدود الجغرافية للدراسة وهي سلطنة عمان، وبالتالي تتشابه المحفزات الخارجية والداخلية لدى اللاعبين، لذلك فإن مستوى الصلابة العقلية لدى جميع اللاعبين النخبة بين الضعيف والمتوسط، وهذا المستوى

المتدني لا يساهم في تحقيق النتائج والإنجازات المرجوة. وأيضاً اتفقت نتائج دراسة الحوامدة وبني هاني (٢٠٢٠) والتي خلصت إلى أن نتيجة الصلابة العقلية بمستوى المتوسط، وأشار الباحثان بأن هذه النتيجة تعتبر غير مقبولة لمستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، وتعزو السبب لارتباط أبعاد الصلابة العقلية في المثيرات والمنبهات الخارجية، وقلة الإمكانيات المرتبطة بطبيعة الملاعب، أو أنظمة البطولات، وقلة الحوافز المادية والمعنوية.

في حين اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الياسمين وعرابي (٢٠٢٣)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الصلابة العقلية كانت مرتفعة لدى لاعبات بعض الرياضات الفردية والجماعية، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى الاهتمام بالجوانب النفسية لدى اللاعبات، وإلى أفراد العينة من لاعبات المنتخبات الوطنية اللاتي يمتلكن الخبرة الكافية، والقدرة على التحكم بطاقتهم النفسية، ويرجع ذلك لكثرة مشاركتهن في البطولات، وتحقيق الإنجازات والنتائج الجيدة، مما زاد من ثقتهم بأنفسهن، وأكسبهن مستوى عالٍ للصلابة العقلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: "ما مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟"

تم استخدام اختبار ت العينة الواحدة (one sample t-test) لعينة واحدة؛ لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لمستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك، والجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول (٢) اختبار (t-test) لمستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السلوك التنافسي	٥١	٤٠.٣٣	٧.٨٥	٦٨	١١.٢٨	.000

توضح نتائج جدول (٧) أن متوسط آراء أفراد العينة في مقياس السلوك التنافسي قدر بـ (٤٠.٣٣)، وهي قيمة أقل من مستوى بالمتوسط الفرضي والمقدر بـ (٥١)، كما أن قيمة ت لدلالة الفرق بينهما (١١.٢٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبالتالي فمستوى السلوك التنافسي منخفض لدى لاعبي النخبة في الألعاب ذات الاحتكاك.

وقد يعزو الباحث الانخفاض في مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة إلى ضعف التنافس في المسابقات المحلية، فالسلوك التنافسي مرتبط بنوعية الفريق

المنافس، ونوعية المنافسة، حيث أن اللاعب لم يتمرس على خوض عدد كبير من المباريات التنافسية، ذات قوة تقترب من المنافسات الخارجية، وبالإضافة إلى تغافل المدربين عن توفير المعارف والمهارات العلمية لدى اللاعبين في الحصوص التدريبية، واستخدام أساليب رفع المستوى السلوكي التنافسي لدى اللاعبين، ومن خلال خبرة الباحث فإن قوة التنافس في المسابقات المحلية، وغرس روح التنافس أثناء التدريبات لها دور كبير في رفع الدافعية لدى اللاعبين نحو التنافس الإيجابي، وتجهيزهم لخوض المنافسات الدولية، وتقديم مستوى سلوكي تنافسي مرتفع، ومن جهة أخرى فإن ضعف المحفزات المادية والمعنوية تشكل إحباط لدى اللاعبين.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب؟

تم تحليل البيانات، ومقارنة متوسط تقديرات عينة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات (نوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب)؟ على النحو الآتي.

١- متغير " نوع اللعبة "

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير نوع اللعبة (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي)، والجدول (٣) يوضح النتائج.

جدول (٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق

الإحصائية تبعاً لنوع اللعبة

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الصلابة العقلية	بين المجموعات	٥٧١.٧٩٦	3	١٩٠.٥٩٩		
	داخل المجموعات	١٠٠٤٩.٥٠٩	٦٥	١٥٤.٦٠٨	١.٢٣٣	٠.٣٠٥
	الكل	١٠٦٢١.٣٠٤	٦٨			

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك متغير (نوع اللعبة)، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (١.٢٣٣)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٣٠٥)، وهي أكبر من (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة العقلية ترجع إلى نوع اللعبة.

٢- متغير " العمر "

تم استخدام اختبار (ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير

العمر (أقل من ٢٠ سنة، من ٢١ الى ٣٠ سنة، من ٣١ الى ٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)، والجدول (٤) التالي يوضح النتائج.

جدول (٤) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الصلابة العقلية	بين المجموعات	٢٨٨.٠٤٦	3	٩٦.٠١٥	٠.٦٠٤	٠.٦١٥
	داخل المجموعات	١٠٣٣٣.٢٥٨	٦٥	١٥٨.٩٧٣		
	الكلية	١٠٦٢١.٣٠٤	٦٨			

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك وفقاً لمتغير (العمر)، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (٠.٦٠٤) بدلالة إحصائية بلغ (٠.٦١٥)، وهي أكبر من (٠.٠٥).

٣- متغير "سنوات الخبرة"

تم استخدام اختبار (ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لسنوات الخبرة

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الصلابة العقلية	بين المجموعات	٧٠٧٦٠.١١٩	2	٣٨٠.٠٦٠	٢.٥٤٤	٠.٠٨٦
	داخل المجموعات	٩٨٦١.١٨٥	٦٦	١٤٩.٤١٢		
	الكلية	١٠٦٢١.٣٠٤	٦٨			

يتضح من الجدول (٥) لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة).

ومن النتائج السابقة يتضح بأن لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب، ويرجع السبب إلى تشابه الظروف عند اللاعبين باختلاف الألعاب التي يمارسونها أعمارهم وخبرتهم بالمنتخبات، وتشابه أولويات الاهتمام في التدريبات الرياضية، وعدم اكتسابهم المهارات النفسية ويتعرضون لظروف مشابهة خلال المنافسات، لذلك تأثيرها يكون على الجميع بصورة متشابهة تقريباً لذلك.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة على السؤال الرابع والذي نصه هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك يعزى لنوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب؟

تم تحليل البيانات، ومقارنة متوسط تقديرات عينة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات (نوع اللعبة والعمر وخبرة اللاعب)؟ على النحو

١- متغير " نوع اللعبة "

تم استخدام اختبار (ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير نوع اللعبة (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي)، والجدول (٦) يوضح النتائج.

جدول (٦) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق

الإحصائية تبعاً لمتغير نوع اللعبة

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
السلوك التنافسي	بين المجموعات	٢١٧.٦٩٣	3	٧٢.٥٦٤	١.١٨٦	٠.٣٢٢
	داخل المجموعات	٣٩٧٧.٦٤٠	٦٥	٦١.١٩٤		
	الكلية	٤١٩٥.٣٣٣	٦٨			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك متغير (نوع اللعبة)، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (١.١٨٦) بدلالة إحصائية بلغ (٠.٣٢٢).

متغير " العمر "

تم استخدام اختبار (ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر (أقل من ٢٠ سنة، من ٢١ إلى ٣٠ سنة، من ٣١ إلى ٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)، والجدول (٧) يوضح النتائج.

جدول (٧) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق

الإحصائية تبعاً لمتغير العمر

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
السلوك التنافسي	بين المجموعات	١٨١.٠٤٧	3	٦٠.٣٤٩	٠.٩٧٧	٠.٤٠٩
	داخل المجموعات	٤٠١٤.٢٨٦	٦٥	٦١.٧٥٨		
	الكلية	٤١٩٥.٣٣٣	٦٨			

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك متغير (العمر)، إذ بلغت قيمة F بشكل عام (٠.٩٧٧) بدلالة إحصائية بلغ (٠.٤٠٩).

٢- متغير "سنوات الخبرة"

تم استخدام اختبار (ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية لفئات المتغير، والجدول (٨) يوضح النتائج.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	مقياس السلوك التنافسي
أقل من ٥ سنوات	٣٤	المتوسط الحسابي	٤٣.٥٨
من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات	٢٠	المتوسط الحسابي	٣٧.٥٥
أكثر من ١٠ سنوات	١٥	المتوسط الحسابي	٣٦.٦٦
المجموع	٦٩	المتوسط الحسابي	٣٩.٣٥

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لسنوات الخبرة

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
السلوك	بين المجموعات	٧١٦.٨١٥	2	٣٥٨.٤٠٧	٦.٨٠٠	٠.٠٠٢
التنافسي	داخل المجموعات	٣٤٧٨.٥١٩	٦٦	٥٢.٧٠٥		
	الكلية	٤١٩٥.٣٣٣	٦٨			

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة

للألعاب ذات الاحتكاك متغير (سنوات الخبرة)، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (٦.٨٠٠) بدلالة إحصائية بلغ (٠.٠٠٢).

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية في مقياس السلوك التنافسي تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه كما هو مبين فالتداول (١٠)

جدول (١٠) للمقارنات البعدية بطريقة شيفيه

متغير الخبرة بالمنتخب	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفرق
أقل من ٥ سنوات	٦.٠٣٨٢٥*	٠.٠١٧	أقل من ٥ سنوات
أقل من ٥ سنوات	٦.٩٢١٥٧*	٠.٠١٢	أقل من ٥ سنوات
أكثر من ١٠ سنوات	٠.٨٨٣٣٣	٠.٩٣٩	أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين عينة الدراسة (أقل من ٥ سنوات) وعينة الدراسة (من ٥ إلى ١٠ سنوات) لصالح أقل من ٥ سنوات، وكذلك توجد فروق بين عينة الدراسة (أقل من ٥ سنوات) والعينة (أكثر من ١٠ سنوات) أيضاً لصالح أقل من ٥ سنوات، بينما لا توجد فروق داله إحصائية بين العينة (من ٥ إلى ١٠ سنوات) والعينة (من أكبر من ١٠ سنوات).

يعزو الباحث هذه النتائج حول "وجود فروق في السلوك التنافسي وفقاً لمتغير الخبرة بالمنتخب، وأن الفروق كانت لصالح اللاعبين الأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات) إلى حيوية الشباب وقدرة اللاعب الجديد على العطاء وبذل أقصى قدراتهم البدنية وبذل جهد مضاعف ومحاولة تحقيق الانتصارات، من أجل البحث عن ضمان المستقبل بإيجاد مصدر رزق عن طريق الرياضة، في حين أن اللاعبين الأكثر أقدمية فقد قل عطاءهم وفقدوا نشوة الحماس وشغف التنافس والقدرات التنافسية بسبب المعوقات التي واجهوها والمحبطات التي مروا بها خلال مسيرتهم، وعدم وجود محفزات تشجعهم على الاستمرار في الاعطاء، وهذا ما يتضح لنا من خلال عدد العينة حيث أن عدد اللاعبين من هم أكبر سناً والأكثر خبرة قليل جداً، ومن خلال قرب الباحث من الوسط الرياضي ومقابلته للاعبين الخبرة بالمنتخبات الوطنية فإن السبب في ذلك يرجع إلى أن الكثير من اللاعبين يُفضل الابتعاد عن المنتخبات الوطنية بعد فترة من سنوات الانضمام بسبب عدم وجود المحفزات المادية والمعنوية التي تشجعهم على الاستمرار وعدم مقدرتهم على تحقيق الأهداف بالوصول إلى منصات التتويج بسبب ضعف الإمكانيات وقلة الاهتمام بالشكل المطلوب.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

السؤال الخامس والذي نصه ما مقدار مساهمة الصلابة العقلية في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك؟
للإجابة عن هذا السؤال، وللتأكد من مدى مساهمة المتغير المستقل (الصلابة العقلية) في التنبؤ بالمتغير التابع (السلوك التنافسي) فقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج موضحة في الجدول (١١) ما يلي:

جدول (١١) تحليل تباين الانحدار

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
١٩٣٩.٧٣٥	1	١٩٣٩.٧٣٥	٥٧.٦١٨	.000
٢٢٥٥.٥٩٨	٦٧	٣٣.٦٦٦		
٤١٩٥.٣٣٣	٦٨			

يتضح من خلال الجدول (١١) أن قيم ف بلغت (٥٧.٦١٨) وهي قيمة ذات تأثير دال إحصائي عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبالتالي فإن نموذج الانحدار للتعرف على مساهمة المتغير المستقل (الصلابة العقلية) على المتغير التابع (السلوك التنافسي) لدى اللاعبين، يمكن الاعتماد عليه، ولتقدير مدى مساهمة تم استخراج الجدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع التباين (R ²)	معامل بيتا (B)	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
(الثابت)	١٠.٧٣	٣.٩٦				٢.٧١٠	٠.٠٩
الصلابة العقلية	٠.٤٢	٠.٠٥٦	٠.٦٨	٠.٤٦	٠.٦٨	٧.٥٩١	٠.٠٠٠

من خلال الجدول (١٢) يتبين أن قيم معامل الانحدار ومعامل بيتا (B) جاءت موجبة؛ ما يعني أن الصلابة العقلية تساهم إيجاباً في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك، ويمكن معرفة نسبة التأثير من خلال معاملات الارتباط، إذ بلغ معامل الارتباط (R)، (٠.٦٨)، وهي علاقة طردية موجبة وقوية، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R²)، (٠.٤٦)؛ أي بقدرة تفسيرية (٤٦%) من زيادة مستوى السلوك التنافسي. ومعادلة الانحدار التالية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار الصلابة العقلية في السلوك التنافسي، والتي يمكن التنبؤ من خلالها، وهي:

$$\text{السلوك التنافسي} = ١٠.٧٣ + ٠.٤٢ \times \text{الصلابة العقلية}$$

قد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت الصلابة العقلية عند اللاعبين زادت معها قوة السلوك التنافسي وزادت السلوكيات الإيجابية والتحكم بالانفعالات عند

اللاعبين، حيث تزيد القدرة على التعبئة النفسية الإيجابية وتخفض الطاقة السلبية التي قد تؤثر في أجواء المنافسة والإنجاز الرياضي، لذلك يمكن لنا التنبؤ بالسلوك التنافسي بناء على قوة الصلابة العقلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (بني هاني، ٢٠٢٠)، (نصير، ٢٠١٩)، (أبو الطيب، ٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي.

ملخص النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي النخبة بالألعاب الجماعية ذات الاحتكاك بسلطنة عمان، وتوصلت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- مستوى الصلابة العقلية منخفضة عند اللاعبين أفراد العينة
- مستوى السلوك التنافسي منخفض عند اللاعبين أفراد العينة
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول الصلابة العقلية بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك تعزى (نوع اللعبة وسنوات الخبرة والعمر).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك متغير (نوع اللعبة والعمر).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) في تقديرات عينة الدراسة حول السلوك التنافسي بين لاعبي النخبة للألعاب ذات الاحتكاك تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).
- الصلابة العقلية تساهم في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدى اللاعبين من أفراد العينة.

التوصيات والمقترحات:

- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ١ - الاهتمام بتنمية الصلابة العقلية لدى لاعبي النخبة بشكل أكبر؛ لأنها تسمح بالتنبؤ بنسبة عالية بالسلوك التنافسي.
 - ٢ - تفعيل الإرشاد النفسي الرياضي في جميع المنتخبات عن طريق وجود إحصائي إرشاد نفسي ضمن الطاقم الفني والإداري المشرف على المنتخب.
 - ٣ - توظيف القياس النفسي للصلابة العقلية والسلوك التنافسي في اختبارات المفاضلة عند اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية، من خلال بناء برامج تدريبية للصلابة العقلية والسلوك التنافسي للرياضيين.

- ٤- الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية في مسيرة اللاعب العماني للمحافظة على استمراره مع المنتخبات واستمرار سلوكه التنافسي في تصاعد مستمر مع زيادة عدد سنوات الخبرة.
كما يقترح الباحث ما يأتي:
- ١- بناء مقاييس للصلابة العقلية والسلوك التنافسي خاصة للاعب العماني يتم من خلالها مراعاة البيئة العمانية من جميع جوانبها والإمكانيات المتاحة في المجال الرياضي.
- ٢- ربط متغيرات الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بغيرها من المتغيرات النفسية بغرض التعرف على العوامل المتحكمة بالصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى اللاعب العماني.
- ٣- الاسترشاد بنتائج الدراسة الحالية واستنتاجاتها، وإجراء دراسات مماثلة على أنشطة رياضية مختلفة.

المراجع :

- أبو الطيب، محمد (٢٠١٨). مدى مساهمة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى السباحين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، ٣٢ (٢)، ٢٤٣-٢٦٥.
- أبو عبيه، محمد. (١٩٨٦). المنهج في علم النفس الرياضي. الإسكندرية: دار المعارف.
- البكري، ياسر. (٢٠٢٢). الصلابة النفسية للاعبين المبارزة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الحوامدة، هيام وبني هاني، زين العابدين. (٢٠٢٠). الصلابة العقلية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: الكرك.
- اصيل، فاطمة. (٢٠١٨). علم النفس الرياضي. الإسكندرية: مجلة كوكب العلم "العلم والرياضة".
- راتب، أسامة (٢٠٠٠). علم النفس الرياضية والمفاهيم والتطبيقات. (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الزبيدي، خلود. (٢٠٠٨). موسوعة الألعاب الرياضية. عمان: دار جلة.
- الزغبى، صالح والخياط، ماجد. (٢٠١١). علم النفس الرياضي. عمان: مركز الكتاب للنشر.
- السليمي، أصيل. (٢٠٢٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بتوجهات الإنجاز لدى لاعبي النخبة بكرة القدم في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- شحاته، محمد وعبدالله، مجدي. (٢٠١٦). موسوعة الألعاب الجماعية والاصابات والتأهل. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
- شمعون، محمد. (٢٠٠١). التدريب العقلي في المجال الرياضي، (ط٢)، القاهرة: دار المعارف.
- عبدالحفيظ، اخلاص محمد. (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عدس، عبدالرحمن وقطامي، نايف. (٢٠٠٠). مبادئ علم النفس. الأردن: دار الفكر العربي.
- فوزي، أحمد وبدر الدين، طارق. (٢٠١١). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ماهر، أحمد. (١٩٩٨). السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات. الإسكندرية: دار الجامعة.

نصير، فرح والعباس، علا وعباس، اسلام والياسين، قصي. (٢٠١٩). الصلابة العقلية وأثرها في السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة. *المجلة التربوية الأردنية*، ٤ (٢)، ٢٨٨-٢٦٥.

الياسين، قصي وعراي، سمير. (٢٠٢٣). علاقة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى لاعبات بعض الرياضات الفردية والجماعية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٥١ (١)، ٢١٨-١٨٩.

Christiane, T and Sophi, R. (2014). Fostering Life Skills Development in High School and Community Sport: A Comparative Analysis of the Coach Role. *Human Kinetics Journals*.

Loehr, J. (1986). *Mental toughness training for sports: achieving athletic excellence*. Lexington, MA: Stephen Greene Press.

John Lefkowitz, David R. Mc Duff , Corina Riismandel. (2003). *Mental training manual fir soccer*. United kingdom, Article sport Dynamics.

Jones, G., Hanton, S., & Connaughton, D. (2002). What is this thing called mental toughness? An investigation of elite sport performers. *Journal of Applied Sport Psychology*.14, 205-218.